

2952

من وزيرة المالية  
إلى

**الموضوع:** حول الانتفاع بأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015

**المرجع :** مكتوبكم الوارد بتاريخ 07 أكتوبر 2016

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أنكم تحصلتم خلال سنة 2004 على قرض سكني من بنك بقيمة 23000 دينار وذلك لاقتناء مسكن لدى الشركة. وفي سنة 2011، وفي إطار عملية إعادة شراء القرض الأول، تحصلتم على قرض ثان بقيمة 40000 دينار لدى الاتحاد لاستكمال بناء المسكن. كما ذكرتم أنه للانتفاع بالطرح المنصوص عليه بالفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015، طلبت منكم إدارة المستشفى الذي تعملون به الاستظهار بجدول سداد القرض الأول غير أن البنك رفض تسليمكم الوثيقة المذكورة. فطلبت على هذا الأساس توضيحات حول الموضوع.

جواباً، يشرفني إعلامكم أنه تم بمقتضى الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 تمكين الأشخاص الطبيعيين لغاية ضبط دخلهم الصافي الخاضع للضريبة على الدخل وللخصم من المورد بهذا العنوان، من طرح فوائض القروض المخصصة لاقتناء أو لبناء مسكن واحد معد للسكنى لا تتعدى قيمة اقتنائه أو بنائه 200.000 دينار وذلك شريطة أن لا يكون المنتفع بالقرض مالكا لمحل آخر معد للسكنى في تاريخ الانتفاع بالطرح.

ولغاية الانتفاع بأحكام الفصل 26 المذكور يتعين الاستظهار بجدول أو بجدول تسديد أقساط القروض المخصصة قصراً لاقتناء أو لبناء مسكن لا تفوق قيمته 200.000 دينار. ويتم الطرح في كل الحالات في حدود الفوائض المتعلقة بقيمة المسكن المذكور حيث لا يمكن طرح فوائض متعلقة بمبالغ غير مخصصة لاقتناء أو لبناء مسكن لا تفوق قيمته 200.000 دينار.

بالتالي وباعتبار أن الأمر يتعلق في الحالة الخاصة باقتناء محل معد للسكنى كما يتبين من عقد البيع المبرم مع الشركة تم تمويله عن طريق قرض سكني بـ 23.000 دينار، فإنه يمكنكم الانتفاع بطرح فوائض القرض المذكور التي يحل أجل استخلاصها ابتداء من غرة جانفي 2016 وذلك في صورة توفر الشروط الأخرى المستوجبة للطرح.

هذا وبالنسبة إلى القرض الثاني بمبلغ 40.000 دينار المخصص لاستكمال بناء المسكن في إطار إعادة شراء القرض الأول فإنه لا يمكنكم الانتفاع بطرح الفوائض المتعلقة به باعتباركم تمتلكون مسكنا في تاريخ طلب الانتفاع بالطرح.

هذا ويتم طرح فوائض القرض السكني الأول على أساس وثيقة مسلمة من قبل بنك تبين القسط من الفوائض المتعلقة بالقرض المذكور وفي غياب هذه الوثيقة، يمكن الاعتماد على الفوائض المضمنة بجدول تسديد هذا القرض.

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات الاحترام.

والسلام

عن وزيرة المالية وبتفويض منها

للإمضاء والتشريع الجبائي

الإمضاء: سهام بوغديري نهمية